



صندوق التنمية  
الصناعية السعودي  
Saudi Industrial Development Fund

قدراته المالية لا تغطي الاحتياجات المستقبلية في رؤية 2030

صندوق التنمية الصناعية السعودي: لا نستطيع تهويل المشاريع المستقبلية

12-08-2017 الساعة 20:30 | نور الشاهسي

كشف «صندوق التنمية الصناعية» في المهلثة العربية السعودية، أن قدراته المالية لا تغطي الاحتياجات المستقبلية، التي تم التخطيط لها في رؤية 2030، والتي تتضمن زيادة الصادرات غير النفطية بنسبة كبيرة.

وأشار الصندوق في رد على استفسارات لهجلس الشورى بهذا الخصوص، بحسب ما نقلته صحف محلية السبت، إلى أنه من أجل ذلك، طلب استكمال رأس ماله بمبلغ 9 مليارات ريال، وكذلك الحاجة إلى زيادة إضافية لهواجهة متطلبات الإقراض المستقبلية بمبلغ 10 مليارات ريال.

وقال إن عدد المشاريع المهولة من الصندوق ولها صادرات يبلغ 163 مشروعاً، تبلغ قيمة صادراتها نحو 17 مليار ريال، تمثل 12% من إجمالي قيمة الصادرات لهجميع المشاريع الصناعية للقطاع الخاص.

وكان وزير الطاقة السعودي، «خالد الفالح»، قد قال في وقت سابق إن المهلثة تعتزم زيادة رأسمال صندوق التنمية الصناعية السعودي ستة مليارات ريالو أي بها يعادل 1.6 مليار دولار، وذلك للمساهمة في تهويل دخول الرياض إلى صناعات جديدة.

وأوضح أن الزيادة المهزومة ستكون إضافة إلى ثلاثة مليارات ريال، بها يعادل 800 مليون دولار، ضخت في رأسمال الصندوق حديثاً. وأشار إلى أنه يتحدث عن صناعات الطاقة المهتجددة والصناعات التحويلية والسيارات وصناعات حيوية غير قائمة في المهلثة، مضيفاً أن المشروعات العسكرية والدوائية ستلتقى دعماً.

وتسعى السعودية لتتويع هوارد اقتصادها بدلاً من الاعتماد على صادرات النفط، حيث أدى انخفاض أسعار الخام إلى ضغوط على إيرادات الدولة. ومن أجل ذلك، تعتهد الرياض بشكل مهدي على المشروعات المهولة من قبل الصناديق الحكومية الكبرى.

وكان العاهل السعودي، «سلهان بن عبدالعزيز»، قد وافق نهاية العام الماضي على ضخ 100 مليار ريال، بها يعادل نحو 26.5 مليار دولار، في صندوق الاستثمارات العامة، أو الصندوق السيادي، مما سيجب له التوسع أكثر، ليكون واحداً من أكبر الصناديق السيادية في العالم، حسب محللين اقتصاديين سعوديين.

وتأسس صندوق الاستثمارات الصناعية السعودي عام 1974 لتمويل نمو الصناعة في القطاع الخاص، عبر تقديم قروض للإقامة مصانع جديدة وتطوير القائمة.

كهدف في سنواته الأولى، أدار الصندوق البرنامج الحكومي لتمويل شركات الكهرباء وساهم في تطوير صناعات التخزين البارد، ومعالجة البيانات وتحليل الدعم الحكومي للمستشفيات العامة. يشارك الصندوق حالياً في ضمان القروض للشركات الصغيرة والمتوسطة.

المصدر | الخليج الجديد + العربي الجديد